

خَلَاوَةٌ مَنُطِقُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



الإمام الشيخ
عبد الله سراج الدين

رحمه الله تعالى ورضي عنه

هذا البحث مقتبس من كتاب
(سيدنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم)
من الصفحة ٥٧ حتى الصفحة ٥٨

للشيخ الإمام
عبد الله سراج الدين الحسيني
بناءً على توجيهات ولده
المهندس الشيخ
محمد محيي الدين سراج الدين
رحمهما الله تعالى ورضي عنهما

ويمكنك تحميل هذه الأبحاث القيمة
وتحميل جميع كتب الشيخ الإمام
من موقعه الرسمي والوحيد
WWW.SRAJALDEN.COM

قسم: كتب الإمام
تحميل كتب الإمام وتحميل أبحاث مختارة

مدير الموقع:
الشيخ عبد الله محمد محيي الدين سراج الدين

حلاوة منطقہ ﷺ

كان رسول الله ﷺ حلواً المنطق ، حسن الكلام ، إذا تكلم أخذ
بمجامع القلوب ، وسبى الأرواح والعقول .

وكان إذا تكلم يخرج النور من بين ثناياه .

فعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : (كان رسول الله ﷺ أفلج
الثَّيِّتَيْنِ ، إذا تكلم ريء^(٣) كالنور يخرج من بين ثناياه)^(٤) .

(١) بمعجمه مفتوحة فنون ساكنة فميم ، بطن من الخرج ، كما في شرح
(المواهب) .

(٢) وهذا مبادرة في امثال أمره ﷺ مع أنه ليس مأموراً بذلك ، لأن أمره ﷺ
موجه للحاضرين للخطبة بالجلوس ، ولكن كمال الأدب يقتضي ذلك ،
فانظر أدب الصحابة معه ﷺ .

(٣) على وزن « قيل » على الأفصح ، ويقال : بضم الراء وكسر الهمزة اهـ ، كما
في شرح (المواهب) .

(٤) عزاه الحافظ الزرقاني إلى الترمذي والدارمي والطبراني .

وعن أبي قُرْصافة أنه قال : لما بايعنا رسول الله ﷺ أنا وأمي وخالتي
ورجعنا من عنده منصرفين ، قالت لي أمي وخالتي : يا بني ما رأينا مثلاً
هذا الرجل أحسنَ منه وجهاً ، ولا أنقى منه ثوباً ، ولا ألين كلاماً ،
ورأينا كأنَّ النور يخرج من فيه ^(١) ﷺ .